

## د. أوغست كونكل، الأمثال، الجلسة الثالثة

أوغست كونكل وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور أوغست كونكل في تعليمه عن سفر الأمثال. هذه هي الجلسة الثالثة، المحاضرة الأولى، العصابة، نداء سيدة الحكمة

مرحبًا بكم مرة أخرى في سفر الأمثال، جلستنا الثالثة في سلسلة المحاضرات هذه

في الجلسة الأخيرة، تعرفنا على سفر الأمثال 1، الآيات من 1 إلى 7. ونريد هنا أن نتعرف على قسم التعليم بأكمله الذي قلنا أنه كان معظم الإصحاحات من 1 إلى 9. في هذا القسم من تعليم سفر الأمثال، يوجد سلسلة محادثات. لقد دعوت لهم المحاضرات. قد يكون هذا مصطلحًا سيئًا لأنه عندما تفكر في محاضرة قد تفكر في أستاذ، ربما شخصًا مثلي، الذي يتردد بلا توقف في مقدمة الفصل ويمكنه شل أذكي العقول في دقائق معدودة فقط.

حسنًا، هذا ليس ما يدور حوله هذا الأمر على الإطلاق. إنهم حديث. إنهم أب يخاطب ابنه دائمًا، وهو مصطلح عام.

وينبغي أن يكون معروفًا باللغة العبرية. تتميز اللغة العبرية، مثل العديد من لغات العالم، باستخدام الجنس في تمكين وظيفة الأسماء. لذلك، أنت لا تعرف ما إذا كان الاسم هو فاعل، مفعول به، مفعول به غير مباشر، أو مضاف إليه.

إنه يتماشى مع الطريقة التي يتم بها تحديد الاسم من حيث جنسه، مما يخلق القليل من الارتباك في بعض الأحيان عندما يتضمن الاسم أيضًا التمييز بين الجنسين في النشاط الجنسي، مثل الابن أو الابنة. ولذلك فإن "معظم اللغات في هذا الصدد تصبح عامة وشاملة. هذا هو المعنى العبري لكلمة "ابن"

وكانت اللغة الإنجليزية بهذه الطريقة مع كلمة رجل. لكن بالطبع كل ذلك تغير. إذن هنا لدينا الأب يقدم الطفل، وستجد أن ذلك يحدث على وجه التحديد 10 مرات في الفصول التسعة الأولى.

الآن، هناك فواصل مختلفة، وأنواع أخرى من المعلومات التي يتم تقديمها بين هذه الأحاديث العشرة الصغيرة، في الفصول التسعة الأولى. لكننا سنبدأ بالحديث الأول. والآن، لماذا يبدأ الحديث هنا، مباشرة بعد المقدمة التي يتبعها بعد ذلك نداء سيدة الحكمة في هذا الإصحاح، لم يعد واضحًا لنا

لا نعرف كيف جاءت مجموعة سفر الأمثال. إنه أمر معقول بما فيه الكفاية لأن ما يفعله سفر الأمثال هو تقديم الطريقة التي تتم بها هذه المحادثات. إذن هنا هو الأول

اسمع يا ابني تعليم أبيك. انتبه إلى تعليم والدتك، فإنه إكليل نعمة حول عنقك. إنه إكليل على رأسك.

إن أكثر ما يمكنك فعله تميزًا وكرامة على الإطلاق، وأعلى مكانة يمكن أن تتبوأها في العلاقات المجتمعية بالنسبة للعاقلة، تبدأ بالاستماع إلى والديك. أكرم أباك وأمك. هذا هو موقف من لديه خوف الرب

وهكذا، تبدأ كل هذه المحادثات بهذه الطريقة. أنت شخص يحتاج إلى أن يعرف. المهارات الحياتية لا تأتي بشكل طبيعي.

وهناك مصدر واحد لهذه المعرفة بالنسبة لهم. وهذا المصدر المنطقي هو الأشخاص الذين منحوك الحياة حتى تصبح الآن جزءًا من عائلة وتتواجد في هذا العالم. إذن هذا افتراض حول الطريقة الأساسية التي سيعمل بها المجتمع.

وكما كانت تقول أمي في المثل، يذهب الوطن، تذهب الأمة. يتمحور المجتمع دائمًا حول المنازل. ويجب أن تشمل المنازل على معرفة الأطفال بشأن هوية والديهم الحقيقيين.

كل طفل يريد أن يعرف ذلك. ليس هناك استثناء لهذه القاعدة. ليس كل طفل يفعل ذلك.

هذه هي الحقيقة المحزنة لاختلال ما يفترض أن تكون عليه الأسرة. يريد كل والد أن يكون لديه طفل يفهمه ويستمتع إليه، ويحترمه. هذه مجرد علاقة فطرية، رابطة لا يمكن كسرها مهما حاولنا إعادة تعريف الأسرة.

حسنًا، إن الذي يتقي الرب والحكيم يعرف ذلك. لذلك، يتم التدريس في العائلات. ولدينا مقتطفات صغيرة من ذلك في الكتاب المقدس.

في 1 ملوك 1: 6، كان سبب حدوث تمرد داخل بيت داود هو أنه فشل في تأديب أدونيا، وفشل في تأديبه. لذا فإن المثل يقدم ويمثل هذه التعليمات الأبوية. إنه ليس فصلًا دراسيًا، ولكن هذه المحادثات الصغيرة، يمكن أن تحدث في أي نوع من السياق، وهو أكثر فعالية بكثير من الفصل الدراسي.

وبالطبع فإن الشباب ليس مجرد طفل. الشباب في سفر الأمثال، كلمة نعر، تشير دائمًا إلى شخص ما، على الأقل في سن المراهقة، شخص يدخل في وقت البلوغ، وشخص يحتاج إلى تعلم الطريقة التي سيعمل بها المجتمع. وهكذا فإن الحكمة تعطي هذا النوع من الواقع.

إنه التعليم الأكثر أهمية والأساسية الموجود. وكما نرى من سفر الأمثال، وفي إشارات المختلفة، فإن التوراة أي تعليم موسى، كانت أساسية لكل هذه التعليمات. ما كان يجب أن نتعلمه هو تلك الأشياء الأساسية التي قالها الله عن إكرام أباك وأمك، عدم القتل، عدم السرقة، عدم الزنا، وما إلى ذلك.

كل هذه القيم الأساسية هي الأشياء التي يجب على الآباء تعليمها لأطفالهم. والآن، هناك تحدي كبير للشباب. إن التحدي الكبير الذي يواجه الشباب دائمًا هو أصدقائهم.

جميع الشباب يريدون أن يتم قبولهم. هذا هو شوقهم. لذا، فهم يريدون الاندماج في عائلاتهم وأحبائهم.

لكن خارج عائلاتهم، يريدون القبول. الآن، تصبح هذه مشكلة حقيقية إذا انهارت وحدة الأسرة ولم يحصل الأطفال على رعاية الوالدين بالطريقة التي ينبغي لهم. لكن الحقيقة الأخرى للأمر هي أن هذا الإغراء مرتبط في قلوبنا جميعًا بأن نقرر بأنفسنا ما هو جيد.

سنقرر ما هو الصواب وما هو الخطأ. وبالطبع، عندما نفعل ذلك، بشكل مستقل عن خوف الله والحكمة ستكون الخيارات دائمًا سيئة. ولذلك، فإن هذه المحاضرة الأولى لدينا هنا هي التي نحتاج فيها إلى توشي الحذر بشأن اختيار أصدقائنا.

الأصدقاء الذين نختارهم يصبحون في بعض الأحيان مجموعة. يمكننا أن نسميهم زمرة. لكن في بعض الأحيان يكونون أكثر شرا.

نحن نسميهم عصابة. والعصابة عازمة على مصالحتها الخاصة. يصف هذا المقطع بأكثر الطرق تصويرية طبيعة العصابة وقيمها وكيفية عملها.

وبهذا المعنى لم يتغير شيئاً منذ حديث الأب في زمن جمع هذا المثل حتى يومنا هذا. ماذا وعدت العصابة؟ حسناً، قالوا، نحن أصدقاؤك. سنقدم لك الرفقة

علاوة على ذلك، سنبقى معاً. سيكون لدينا كيس كبير من المال وسنتقاسمه. وكيف سنحصل على هذه الحقيبة الكبيرة من المال؟ حسناً، أنت تأخذها من الأشخاص الذين لديهم

أين أنت ذاهب للحصول عليه؟ وهكذا، فإن الأب في مقطعين هنا يحذر الابن. هنا هو النداء. هنا هي الطريقة

ولكن هذه هي النتيجة. وتصبح هذه العصابات العنيفة ضحية لعنفها. عندما تعيش بالسيف، فإنك تموت بالسيف، كما أعتقد، هي إحدى الطرق للتعبير عن ذلك

وهكذا فإن العنف في جوهره هو فخ. الآن، هناك بعض الأسئلة هنا حول كيفية تفسير الآية 17 على أنها استعارة. ماذا يقول عن الطير والفخ؟ هل يعني ذلك أنه إذا رآك الطائر وأنت تنصب الفخ، فمن الواضح أنه سيبتعد عنه؟ أم أنه يعني أنه يمكنك وضع المصيدة أمام الطائر مباشرة أثناء مراقبته، وسيظل يطير مباشرة نحوه؟ في الواقع يمكن قراءة المثل في كلا الاتجاهين

لكني أحب الطريقة الأخيرة لأنني أعتقد أنها أكثر صحة. كان والدي يصطاد الحيوانات. لا يزعج الحيوان من رؤيتك نصبت الفخ

في أغلب الأحيان، يكونون... أنت تربط... حسناً، لقد اعتدنا على فخ الأرانب. أدرك أن هذا قد يكون أمراً مروّعاً جداً لبعض الناس هذه الأيام، ولكن كانت هذه هي الطريقة التي قبضنا عليهم بها لإطعام الدجاج. ولكن الأرنب لا ينتبه إلى قيامك بربط الفخ

هذه ليست مشكلة على الإطلاق. وسيظل يركض مباشرة إليه. وأعتقد أن هذا ما يقوله المثل هنا عن وضع الشباك للطيور

يمكنك ضبط الشبكة، ويمكنك نثر البذور فيها، ويمكن للطائر أن يراقبك وأنت تفعل ذلك. وهو غافل عن ذلك. سوف يطير مباشرة فيه ويتم القبض عليه

الآن، بالنسبة لي، هذه أفضل صورة لما يحدث مع العصابة. يمكنك الإشارة إلى ما يحدث لعضو العصابة هذا، عضو العصابة هذا، عضو العصابة هذا، والنهاية الفظيعة التي وصلوا إليها، والعواقب المأساوية التي حدثت، لكن هذا لا يهم. سيظل الشخص ينضم إلى العصابة

يحدث ذلك في كل وقت. وهذا هو اهتمام الأب. لذا، فهو قلق من عدم حدوث هذا الخداع

أعضاء العصابة هؤلاء، في النهاية، حياتهم الخاصة هي التي على المحك. جشعهم سوف يدمرهم. وهذا يقودنا إلى مشكلة الجاهل، الذي ببساطة ليس لديه خوف الرب

وهذا في الواقع، كما نتعلم في سفر الأمثال، هو الجميع تقريباً. ونحن نرى ذلك هنا من دعوة سيدة الحكمة، التي هي في الآيات 20 إلى 33 في الإصحاح 1. والآن، هناك نوع من البنية التصالبية، كما نسميها. بمعنى آخر تنتهي كما بدأت، وتتطور إلى نقطة رئيسية

،والنقطة الرئيسية هي تلك الموجودة في المنتصف. في هذه الحالة، الآيات 26 و27 من نداء سيدة الحكمة، حيث، عندما تأتي الكارثة، لا تستطيع الحكمة أن تفعل شيئاً سوى أن تقول حقاً، لقد أخبرتك بذلك. وقد ينضم الشاب إلى العصابة، وقد يعاني الشاب من عواقب انضمامه إلى العصابة

،وماذا يمكن أن يقال؟ حسناً، لا شيء أكثر من أنني أخبرتك بذلك. هذا هو جوهر هذه النقطة، وهذه الدعوة التي تناشد فيها السيدة الحكمة الجميع. لكنها تروق للجميع

إنها في الخارج في الأماكن العامة. إنها على مفترق الطرق، في شوارع البوابة. كل مدينة، مدينة كبرى، محاطة بأسوار.

ولذا، فهي تتمتع بمدخل أساسي واحد يحمي الجميع داخل المدينة. وعند هذا المدخل، عليك مراقبة كل من يأتي ويذهب. تريد معرفة ما إذا كان الأعداء يتسللون إلى المدينة أم لا

وهكذا، فهي تحتوي على بعض المساحات المفتوحة، ولديها مكاتب مختلفة على كل جانب من البوابة حيث يمكنك التعامل مع المعاملات والشركات التي قد تكون جارية خارج المدينة. وبعد ذلك، من البوابة، تتفرع المسارات إلى مختلف مناطق المدينة. وهناك، في تلك الزاوية، عند ذلك المنعطف، عند ذلك الرأس، كما تقول هذه الآيات، تطالب سيدة الحكمة

وهي تقول للسذج أنهم يجب أن يكبروا. إنها تخبر، إنها تحذر من الغطرسة التي تقدر الازدراء، أو من الأغبياء الذين يعتقدون أنهم يعرفون كل شيء بالفعل. إنها تدعوهم للعودة إلى التصحيح

لأنهم إذا لم يفعلوا ذلك، إذا رفضوا الحكمة، فإن يدها ممدودة بالفعل. هذا تحذير. إنهم يرفضون هذا التصحيح والمشورة التي تقدمها

. سيكون ذلك كارثياً. وهكذا سيأتي الاستهزاء والاستهزاء. زوالهم سوف يتراكم مثل العاصفة

.يوم المصيبة يصبح يوم ضيق ويوم عذاب. لذلك فإن مصير الأغبياء أنهم وقعوا في خطأ عدم مخافة الرب. حقاً ما تفعله في هذا التحذير للأحمق هو دعوة الحكيم

.إنها تشجعهم. إنها تطلب منهم الاهتمام. في الواقع ليس لديها أمل في الأحمق

،لأنه بمجرد أن يتخذوا هذا القرار، وبمجرد أن يرفضوا مخافة الرب، يصبحون غير قابلين للإصلاح. الآن بالطبع، هذه ليست قاعدة مطلقة. هذا لا يعني أن الأشخاص الذين سلكوا الطريق الصحيح لا يغيرون مسار حياتهم أبداً ويتعلمون مخافة الرب

هذا ليس ما تقوله سيدة الحكمة. لكنها تقول أن هذه هي القاعدة. القاعدة هي أنه بمجرد تحديد مسارك في الحياة، يصبح من غير المعتاد أن يتغير

والاستثناء يثبت القاعدة بهذا المعنى. لذا، ما يجب أن يبدأ هو مخافة الرب والتقويم الذي يأتي مع هذا التعليم. إن الذكاء البشري في حد ذاته معيب

فهو مرفوض على حساب الشخص الذي يرفضه. سوف يموت الأحمق بسبب تجوله في الطرق الخاطئة. لكن المطيعين، وهذه هي النقطة المهمة، هم أولئك الذين سيعيشون في يقين

.وفي المقابل، سيعيشون في أمان لأنهم لا يحتاجون إلى الخوف من يوم الاضطراب الذي سيأتي

،هذا هو الدكتور أوغست كانكل في تعليمه عن سفر الأمثال .هذه هي الجلسة الثالثة، المحاضرة الأولى  
العصاة، نداء سيدة الحكمة